

عنوان البحث: إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين
"في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال في الأردن"

راوية تيسير غزاوي- (رسالة ماجستير غير منشورة- ٢٠١٢) جامعة
اليرموك

مقدمة

في هذه المهمة سنحاول تقييم هذه الرسالة من خلال اختيار العنوان الخاص بها المتمثل في: **أثر إدارة الوقت على أداء العاملين- في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال في الأردن** مع توضيح الأسباب التي أدت الى اختيار هذا الموضوع؟ ومدى أهميته؟ وذلك يعتمد على التسلسل المنطقي لواقع البحث من خلال المناقشة العلمية له.

أولاً: أهمية موضوع البحث:

من خلال عنوان الدراسة الذي قدمه الباحث نجد أنه يشير إلى ارتباط مباشر بين إدارة الوقت وأداء العاملين في دائرة حكومية هامة وهي دائرة الأحوال المدنية والجوازات، ومن المعروف أن إدارة الوقت هي إحدى المهارات الأساسية التي تساهم في تحسين الأداء وزيادة الفعالية والكفاءة في العمل.

- الموضوع يسلط الضوء على كيفية استخدام أساليب وتقنيات إدارة الوقت لتحسين أداء العاملين في بيئة العمل الحكومية.
- من خلال التركيز على دائرة الأحوال المدنية والجوازات، الذي يتعامل مع المواطنين بشكل يومي ويؤثر في حياتهم، يشير الموضوع إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. الخدمة الحكومية التي تعتمد على سرعة الإنجاز ودقة الأداء تتطلب إدارة وقت فعّالة لضمان عدم التأخير في إصدار الوثائق الحكومية المهمة مثل الهوية الشخصية، جواز السفر، وشهادات الميلاد والوفاة.
- الموضوع يتناول أحد التحديات الكبرى التي تواجه المؤسسات الحكومية في الأردن (وغيرها من البلدان)، وهو مشكلة عدم الالتزام بساعات العمل الرسمية من قبل بعض الموظفين، في هذه البيئة يمكن أن يساعد بحث إدارة الوقت في تحسين آلية العمل والارتقاء بالقدرة الإنتاجية للعاملين، وبالتالي تحسين فعالية الأداء الحكومي.

ما هي الأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع؟

- زيادة الاهتمام بإدارة الوقت: من خلال المقدمة التي ذكرتها الباحثة نجد أن هناك زيادة ملحوظة في الاهتمام بمفهوم إدارة الوقت في الإدارة الحديثة، وهذا بدوره يبرز أهمية الدراسة في سياق الحاجة إلى تحسين كفاءة الأداء في الدوائر الحكومية، وخصوصاً في دائرة الأحوال المدنية والجوازات، حيث تتعامل هذه الدائرة مع الجمهور بشكل مستمر وضروري.
- من خلال دراسة الحالة التي قدمتها الدراسة نجد أن هناك تزايد في الحاجة إلى التطوير الإداري في الأردن، مما يعزز اختيار الموضوع المتعلق بإدارة الوقت كأداة أساسية لتحسين أداء الموظفين الحكوميين وزيادة كفاءة تقديم الخدمات.
- من المعلوم بداهة أن الوقت يعتبر من الموارد المحدودة وغير القابلة للاستبدال، مما يجعله أحد المحاور الأساسية التي يجب تحسينها لضمان أداء فعال ومرضي في المؤسسات الحكومية.

- اختيار الباحثة لدراسة الحالة المتمثلة في إدارة الجوازات يشير بشكل خاص إلى أنها واحدة من أكثر الدوائر ارتباطاً بالمواطنين في مراحل حياتهم المختلفة، بدءاً من ولادتهم وحتى وفاتهم، لذا فإن كفاءة إدارتها للوقت تعد أمراً حيوياً لتحقيق رضا المواطنين.

أما أهمية الموضوع فيمكن قراءة ذلك على النحو التالي:

- الدراسة من الناحية النظرية يمكن أن تسهم في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بإدارة الوقت وتأثيرها على الأداء الوظيفي، خصوصاً في القطاع الحكومي الأردني والعربي، وهو مجال ما زال يفتقر إلى دراسات موسعة، وبذلك تضيف الدراسة معرفة جديدة في هذا المجال المعرفي.

- أما إذا أخذنا الناحية العملية فنجد أن الدراسة تهدف إلى تقديم حلول قابلة للتطبيق من خلال تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد في تحسين الأداء في دائرة الأحوال المدنية والجوازات من خلال تطبيق إدارة الوقت بشكل فعال، كما أن الدراسة تساعد في تحسين الكفاءة الإدارية، وبالتالي تعزيز خدمة الجمهور بشكل أفضل.

● أيضاً لا يمكننا أن نغفل أهمية موضوع إدارة الوقت من حيث ارتباطه بشكل وثيق بالكفاءة والفاعلية، ولذا فإن تحسينه له تأثير كبير على مستوى الأداء الوظيفي في أي مؤسسة وهذا يبرز أهمية الموضوع في تحسين الأداء الوظيفي داخل القطاع الحكومي.

عليه يمكن القول وبناءً على هذه النقاط يمكن القول أن اختيار هذا الموضوع جاء استجابة للمتطلبات الإدارية في الأردن وحاجة مؤسسات القطاع العام إلى تحسين كفاءة أدائها وزيادة رضا المواطنين.